وجمع الظلمات في الموضعين لان الايمان شيء واحد
وطريق الحق واحدة والكفر انواع والضلالات
شتى والاهواء والبدع متفرقة وشاهده وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله وقوله صلى الله عليه وسلم
تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة
منها في الجنة واثنتان وسبعين في النار
وفيها التفسير في موضعين فان جملة يخرجهم
وجملة يخرجونه تفسير بيان للولاية واهل
البديع يسمون ذلك تفسيرا واهل المعاني
يسمونه استئنافا بيانيا وفيها وقوع المفرد
موضع الجمع في الطاغوت وفيها وقوع الماضي
في امنوا وكفروا مرادا به الاستمرار وفيها
التكرار في خمسة مواضع الدين ومن والى
والظلمات والنور وفيها التردد في يخرج
بغير ما علق به الاول وقد ذكر هذا النوع
بعينه نعتا ابو حيان وفيها المبالغة في صيغة
ولي والطاغوت وفيها العكس وفيها القلب
والبتدبل في قوله من الظلمات الى النور ومن
النور الى الظلمات وفيها القلب والاختصاص
من لفظ الطاغوت على ما ذكره الزمخشري فانه
قال في قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يجيء وقعا القلب للاختصاص بالنسبة الى

الى لفظ الطاغوت وان وزنه على قوله فعلوت من
الطغيان كملكوت ورحموت قلت فتقدير اللام
على العين فوزنه فلوت ففيه مبالغات التعميم
بالمصدر والبناء المبالغة والقلب وهو الاختصاص
اذ لا يطلق على غير الشيطان وفيها الحصر تعريف
المبتدا والخبر في ثلاثة مواضع الله ولي الذين
امنوا اي لا ولي لهم غيره والياؤهم الطاغوت
اي لا غيره واولئك اصحاب النار لا غير هم
فالاول حقيقيان والثاني يحتمل الحقيقي
والمجازي والثلاثة من تغيير الصفة الى الموصوف
وفيها التاكيد بهم في قوله هم فيها خالدون
وفيها الاهتمام فيه حيث قدم والزمخشري
يقول في مثل ذلك انه يفيد الحصر على ما ذكره
في قوله وبالاخرة هم يوقنون وذكره الاصبهاني
في قوله وما هم بخارجين من النار فيكون
مفهومه هنا ان غيرهم من عصاة المومنين
لا يخلدون فيها وفيها الاشارة باولئك على
ما ذكره في قوله تعالى اولئك على هدى من
ربهم جدير ما يذكره بعده وفيها الخطاب العام
في اولئك ان كان الخطاب لغير معين وان كان
لمعين فان كان هو النبي صلى الله عليه وسلم
فهو اضمار لما في الذهن ويحتمل ان يكون فيه التفات
من قوله ورفع بعضهم درجات فان المراد به

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)